بسم الله الرحمن الرحيم

مكة المكرمة

أحمد عبد الغفور عطار

ت ٢٢٦٨١

٢٧٨

لمقابلة ايزنهاور ، وقد عرضت بين يديه عددا من المقترحات على اثر زيارتي لبعض المعسكرات التي يعيش بها المشردون اليهود ، وطلبت إليه تحسين احوالهم ، وتدريب الشباب منهم ممن يرغبون في الهجرة الى فلسطين على الاعمال الزراعية والمهنية ، وتحدثت اليه عن حاجة اليهود الى كتب عبرية ليتعلموا اللغة العبرية خلال التدريب ، ولما كانت هذه غير موجودة في اوربا ولا توجد الا في فلسطين فقد اقترحت عليه أن يرسل طائرة عسكرية الى فلسطين مرة كل أسبوع لاحضار الكتب والمعلمين والمدربين ونقل من يريد من اليهود المشردين الى أقاربهم بفلسطين

،، وقد تجاوب معي ايزنهاور تمام التجاوب ، بسبب تهيئة بيدل سميث للجو الرائع حتى أن اول كلمة قالها لي ايزنهاور قوله : ،، لقد علمت أنك الروح التي تعمل على بناء فلسطين ،، فاجبته : أنا واحد من الملايين ، وشكرته عن الشعب اليهودي على تحريره اوربا ، وقلت له : ان هذا التحرير فصل في تاريخ العالم ، ولكن ما سيعمله من أجل الشعب اليهودي سيكون فصلا في تاريخ اليهود ، فرد علي ايزنهاور قائلا : انني اعلم ان اليهود يريدون الذهاب الى فلسطين ، ومع أن ذلك ليس من اختصاصي فانني سأعمل على مساعدتهم في المانيا بكل ما أستطيع .

،، وقام ايزنهاور بكل ما طلبته منه ، فنظمت المزارع في المانيا لليهود ليتم تدريبهم ، كما ارسل الطائرة [illegible] عقب مقابلتي الى فلسطين واحضرت الكتب والمعلمين والمدربين منها الخ ... .

Copyright © King Saud University